

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. نموذج المطابقة

١. تعريف نموذج التعلم

إن المشاكل غالباً ما شهدت من قبل المعلمين في الدراسة. لتغلب المشاكل المختلفة في التعلم، فمن الضروري يحتاج إلى نماذج التعلم المتنوع ليساعد المعلمين في التدريس والتعلم. تم تصميم النموذج لتمثيل الواقع الحقيقي، على الرغم أن النموذج في حد ذاته ليس واقع العالم الحقيقي. نموذج التعلم هو نمط استخدامهما كدليل في التعلم في مجموعات أو الدروس^{١٠}.

سواء كان برأي السابق أنّ نموذج التعلم هو خطة أو نمط الذي يستخدم كدليل التعليم في المدارس أو التعلم في البرنامج التعليمي. ووظيفة نموذج التعلم كدليل للمعلمين المصممين والمعلمين في تنفيذ التعلم. اختلاف برأي المذكور، ذكر أن نموذج التعلم هو الإطار المفاهيمي الذي يوفر إجراء منهجي وتنظيم خبرات التعلم من الطلاب لتحقيق أهداف تعليمية محددة والمنفعة كدليل للمعلمين في التعليم و عملية التعلم^{١١}.

¹⁰ Agus Suprijono, *Cooperative Learning Teori dan Aplikasi PAIKEM* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2009), 45.

¹¹ نفس المراجع، ٤٦.

وبناء على بعض الآراء السابق، يستنتج أن نموذج التعلم هو الإطار الذي يتم استخدامه في التعلم لتحقيق أهداف معينة. نموذج التعلم المستخدمة من قبل المعلمين كدليل في تنفيذ التعلم في مجموعات.

٢. تعريف التعلم التعاوني (Cooperative Learning)

التعلم التعاوني من كلمة التعاونية، والمعنى قيام شيء مع مساعدة بعضهم البعض كمجموعة أو فريق^{١٢}.

التعلم التعاوني هو نموذج التعلم التي يتعلم بها الطلاب والعمل في فرقة صغيرة يبلغ عددها ٤-٦ طلاب بصورة تعاونية وذلك لتحفيز الطلاب أكثر حماسا في التعلم.

في الفصل، يتعلم الطلاب معاً بشكل تعاوني في فرقة صغيرة من ٤-٦ طلاب متساوون ولكن غير متجانسة، والقدرة والجنس، والعرق، والتعاون بعضهم بعضاً. والغرض الآخر من المجموعة هو أن تشارك بنشاط في عملية التفكير والتعلم. خلال عمله في المجموعة، وأعضاء فريق العمل هو تحقيق التمكن من المواد المقدمة من قبل المعلم، ومجموعة من أصدقائهم لمساعدة بعضها البعض لتحقيق التعلم المتقن^{١٣}.

والعناصر الأساسية في التعلم التعاوني (Cooperative Learning) وفقاً لـ

Lungdren هي كما يلي:

¹² Isjoni, *Cooperative Learning Mengembangkan Kemampuan Belajar Berkelompok* (Bandung: Alfabeta, 2007), 15.

¹³ Trianto, *Model-model Pembelajaran Inovatif Berorientasi Konstruktivistik* (Jakarta: Prestasi Pustaka Publisher, 2007), 41.

- أ. يجب أن يكون الطلاب على إدراك أنهم "بالوعة أو السباحة معا". يجب أن يكون الطلاب مسؤولة الطلاب أو المتعلمين الآخرين في المجموعة.
- ب. الطلاب لديهم وجهة نظر أنهم جميعا لديهم هدف نفسه.
- ج. يشارك الطلاب في العمل وتقاسم المسؤولية بين أعضاء المجموعة.
- د. يتم إعطاء الطلاب تقييم أو جائزة سيشاركون تؤثر فريق التقييم.
- هـ. تبادل الطلاب القيادة بينما كانوا يكسبون مهارات التعاون خلال فترة الدراسة.
- و. وسيطلب من كل طالب لحساب على حدة يتم التعامل مع المواد في مجموعة تعاونية¹⁴.

فوائد التعلم التعاوني (Cooperative Learning)

وفقا للمؤلفين، هي فوائد التعلم التعاوني كما يلي:

- أ. يزيد تدفق الوقت والمهام
- ب. احترام الذات المدرسة العليا
- ج. يصبح معدل التسرب منخفضة
- د. تثبيت الوجود
- هـ. قبول الفروق الفردية تصبح أكبر

¹⁴ Isjoni, *Cooperative Learning Mengembangkan Kemampuan Belajar Berkelompok* (Bandung: Alfabeta, 2007), 13-14.

و. السلوك المضطرب تصبح أصغر حجما

ز. خفضت النزاعات بين الأفراد

ح. يتم تخفيض اللامبالاة

ط. فهم أعمق

ي. دافع أكبر

ك. نتائج التعليم العالي

ل. زيادة اللطف والحساسية والتسامح

المزايا ونقصان التعلم التعاوني (Cooperative Learning)

أ. مزايا التعلم التعاوني كاستراتيجية التعلم منهم:

(١) من خلال التعلم التعاوني، لا يعتمد الطلاب المعلم، ولكن أن تزيد الثقة في قدرته، والعثور على المعلومات من مصادر مختلفة، و التعلم من الطلاب الآخرين.

(٢) يطور التعلم التعاوني المهارات باستخدام الآراء أو الأفكار مع الكلمات لفظيا و مقارنة مع أفكار الآخرين.

(٣) يساعد التعلم التعاوني الأطفال في احترام الآخرين، وعلى بيئة من القيود، واستعرض جميع الفرق.

(٤) يساعد التعلم التعاوني على تمكين كل الطلاب لتحمل مسؤولية أكبر في التعلم.

٥) التفاعل في التعلم التعاوني يمكن أن يحدث زيادة الدافعية، والتحفيز على التفكير، وهذا المفيد للعملية التعليمية لمدة الطويل.

ب. النقصان في التعلم التعاوني

بجانب المزايا، في التعلم التعاوني أيضا بعض السلبيات.^{١٥} ومنها:

(١) لفهم وتقدير فلسفة التعلم التعاوني يستغرق وقتا طويلا. غير منطقي جدا إذا كنا نتوقع تلقائيا ويمكن للطلاب معرفة وفهم فلسفة التعلم التعاوني. بنسبة الطلاب الذين يعتبرون أن يكون فائضا، سوف يشعر تحول دون كتبها اعتبرت الطلاب تفتقر إلى القدرة.

(٢) الواردة في التعلم التعاوني يستند على عمل الفريق. ومع ذلك، يحتاج المعلمون أن تكون عالما أن النتائج أو الإنجازات الفعلية التي يمكن توقعها هو الإنجاز كل طالب.

(٣) إن نجاح التعلم التعاوني في الجهود الرامية إلى تطوير تتطلب مجموعة الوعي فترة طويلة من الزمن. وهذا قد لا يكون قابلا للتحقيق مرة فقط من الوقت أو تطبيق عرضية من هذه الاستراتيجية.

(٤) في التعلم التعاوني، بالإضافة إلى تعلم الطلاب للعمل، يجب أن يتعلم الطلاب أيضا كيفية بناء الثقة. لتحقيق هذين الأمرين، والتعلم التعاوني انما ليست مهمة سهلة.

¹⁵ Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran* (Jakarta: Balai Pustaka, 1984), 250.

أنواع نماذج التعلم التعاوني (Cooperative Learning)

في التعلم التعاوني، هناك لا يقل عن ١٤ نماذج التعلم التي غالبا ما يتم تطبيقه في الفصول الدراسية. على الرغم أن هناك العديد من النماذج الأخرى مثل أوراق دقيقة واحدة (*One minute papers*)، تقرر الشروح (*Paired Annotations*)، ما أعرف ما أعتقد الآن (*What I know*) (*What I think now*)، وحزب الشاي (*Tea Party*)، والتركيز ثلاثيات (*Focus Trios*)، العقل رسم الخرائط (*Mind Mapping*)، وما أشبه ذلك، ولكن في اندونيسيا نموذج ١٤ التعلم معظم الأحيان استخدامه^{١٦}:

١. المطابقة (*Make a Match*)

٢. مبادلة الشركاء

٣. فكر-زوج-حصة (*Think-Pair-Share*)

٤. أبعث بتحياتي والأسئلة

٥. رؤساء رقمية معا (*Numbered heads together*)

٦. رؤساء مرقمة الهيكلية (*Structured numbered heads*)

٧. اثنين البقاء اثنين الضالة (*Two Stay Two Stray*)

٨. المجموعة المتجولين

٩. التقط قعقة

١٠. حوالي الفصل

¹⁶ Miftahul Huda, *Cooperative Learning (Metode, Teknik, Struktur dan Model Penerapan)* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2011), 134.

١١. داخل-خارج الدائرة (Inside-Outside Circle)

١٢. الخيزران الرقص

١٣. بانوراما

١٤. موثوقة قصة محدد^{١٧} (Paired Story Telling)

٣. تعريف نموذج المطابقة

رأى سرجماد أنّ النموذج هو "أداة لنيل الغرض"^{١٨}. أمّا التعليم مجموعة عناصر الإنسانية و المادة والمرافق والمعدات والإجراء الذين يؤثرون في وصول الأهداف بعضهم بعضا.

رأي منجح ناصح و ليليك نور خالدة أنّ " نموذج التعليم هو المبادئ يؤسس الأنشطة التي توجه التنمية شخص وخاصة في عملية التعلم"^{١٩}.

استعمل الباحث نموذج المطابقة لأنها تعتبر مناسبة لتعزيز فهم المواد الذي يعلّمها المدرّس، وذلك يستطيع أن يرقّي قدرة كتابة اللغة العربية في الصف الرابع مدرسة الثقافة الإسلامية مايو فطاني تيلاند الجانوبية.

في حين أن نموذج المطابقة هي جزء من التعليم التعاوني. وهو نهج التعلم الذي يربط المواد مع حال الشخصية أو اجتماعية الطلبة.

^{١٧} نفس المراجع، ١٣٥-١٥١.

^{١٨} Surakhmad Winarno, *Metodologi Pengajaran Nasional* (Bandung: Jemmars, 1980), 75.

^{١٩} Ahmad Munjih Nasih dan Lilik Nur Kholidah, *Metode dan Teknik Pembelajaran Pendidikan Agama Islam* (Bandung: PT. Refika Aditama, 2009), 29.

التعلم التعاوني هو التعلم الذي يجب على الطلاب أن يعملوا في فرقة ليحلّوا المشكلة، واستكمال الوظائف، أو القيام للوصول لهدف معا. النموذج التعاوني هي نموذج التعلم التي تيسّر الطلاب في تحقيق الكفاءة على التعاون بين الطلاب.

خصائص نموذج التعلم التعاوني المطابقة هي لعبة "البحث على شريك". لعبة "البحث على شريك" باستعمال بطاقات تحتوي على أسئلة وأجوبة الأسئلة من البطاقات الأخرى. جرّب الطلاب على إيجاد إجابات الأسئلة في البطاقة المتمسّك مع البطاقة التي عقد الطلاب الآخر. نموذج التعلم التعاوني جعل المطابقة مناسبة لترقية قدرة كتابة الطلاب لأن هذا نموذج التعلم يعطي الطلاب الفرصة للتفاعل مع الطلاب الآخر، جعل حال التعلم في الفصل حال اللعبة، و هناك منافسة بين الطلاب على حل المشاكل المرتبطة بالموضوع ووجود هذه الجائزة، حتّى يتعلّموا الطلاب سرورا.

نموذج التعلم المطابقة التي وضعتها لورنا كوران. هذه الإستراتيجية تطبق على طلاب يبحثون عن شريكه في حين أن يتعلموا عن مفهوم أو موضوع في حال السرور. هذه الاستراتيجية يستطيع استخدامها في جميع المواد و جميع مستويات الطلاب. تطبيق نموذج تقديم المطابقة من بعض النتائج أن نموذج تقديم المطابقة تستطيع أن تعزز التعاون بين الطلاب في الإجابة على الأسئلة عن نموذج مطابقة البطاقات في أيدي الطلاب، واستحبّت عملية التعلم و الطلاب أكثر الاهتمام، ويبدو معظم الطلاب هم أكثر حماسا لمتابعة عملية التعلم و بدا النشاط الطلابي مظهورا عندما يبحثون عن بطاقة شريكهم.²⁰

²⁰ Isjoni, *Cooperatif Learning* (Bandung: Alfabeta, 2010), 77.

٤. خطوات تعليم نموذج المطابقة

رأى ريمان في كتابه أطرار التعليم لتطور حرفانية المدرّس قال "تطبيق هذه النموذج يبدأ بتقنية، يعني طلب التلاميذ بطاقة مناسبة التي فيها السؤال أو الإجابة قبل انتهاء وقت الذي يقدره المدرّس، التلاميذ يعطوا نتيجة لمن نال ووجد بطاقة مناسبة"^{٢١}.

أما خطوات تعليمها:

أ. فتح المعلم الدرس بالسلام ثم يقرأ اسم الطلاب ويستعدّ وسائل التعليمية.

ب. توفر المعلم صور المادة وشرح أهداف التعليمية.

ج. توفر المعلم وصف القليل من المواد "الساعة".

د. المعلم يقسم الطلاب إلى الفرقتين، ثم يوزع المعلم البطاقة إلى كل طالب.

هـ. ينقل المعلم الطلاب أنهم يجوبون أن يجدوا بطاقة الشريك / المطابقة التي يحملها صديقه، وبطاقة السؤال لوها زرقاء و بطاقة الجواب لوها حمراء.

و. الطلاب الذين وجدوا شريكهم أن يقدم تقريراً إلى المعلم.

ز. توفر المعلم قيمة النقطة للطلاب الذين وجدوا شريكهم قبل انتهاء الوقت.

²¹ Rusman, *Model-model Pembelajaran Mengembangkan Profesionalisme Guru* (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2010), 223.

ح. ثم خلط المعلم الأوراق ويقسم مرة أخرى للطلاب كي ينالوا بطاقة مختلفة. يبدأ الطلاب البحث عن زميله كمستديرة الأولى، وتكرر خلطة البطاقة مرتين.

ط. يواصل المعلم الطلاب الذين وجدوا شريكا والذين لم يجدوا شريك بعد انتهاء الوقت .

ي. طلب المعلم الطلاب للمناقشة مع شريكه من الأسئلة والأجوبة.

ك. دعا المعلم مناسب الآخر، وهكذا حتى يتقدم كل مناسب.^{٢٢}

٥. المزية و النقصان في نموذج المطابقة

بيّن مفتاح الهدى في كتابه أن مزايا نموذج المطابقة هي:

أ. زيادة أنشطة التعلم لدى الطلاب، سواء ذهنيا وجسديا.

ب. هذه النموذج مسرور لوجود عناصر اللعبة.

ج. زيادة فهم المواد التي يجري دراستها و زيادة حافز الطلاب.

د. فعالية كوسيلة لتدريب شجاعة الطلاب لأداء العروض.

هـ. تدريب انضباط الطلاب عن الوقت التعلم.^{٢٣}

²² Miftahul Huda, *Model- Model Pengajaran dan Pembelajaran: Isu-Isu Metodis dan Paradigmatik* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013), 252-253.

²³ نفس المراجع، ٢٥٣.

و. بحث الطلاب عن شريكه في حال السرور.^{٢٤}

أما نقصان هذه النموذج المطابقة هي:

أ. يجري الوقت وسوف يضيع كثيرا إذا لم يتم إعداد هذه الاستراتيجية جيدا.

ب. في بداية تطبيق الأساليب، كثير من الطلاب أن يستحيوا اقتران نقيضه.

ج. إذا لم يكن المعلم توجيه الطلاب جيدا، فكثير من الطلاب يهتمون اهتماما

قليلًا. يجب المدرّس أن يحذر عند اعطاء العقوبات على الطلاب الذين لا

يجدون شريكه.

د. استخدام هذا النموذج مستمرا سوف يسبب ملل الطلاب.^{٢٥}

ب. مهارة الكتابة

١. مفهوم مهارة الكتابة

هي القدرة على استعمال اللغة في صورة الكتابة لإبداع الآراء أو إقتراحات أو ما يلج الضمير مع مراعات صحّة القواعد وتنظيم الكلمات واختيار الألفاظ وتنسيق الفقرات.

أي مهارة أكثر تعقيدا، لأنّ الكتابة هي عملية التنمية التي تتطلب الوقت، والخبرة، والاتّفاقات، والتدريب، وتحتاج إلى وسيلة التفكير منظم التعبير عن ذلك في شكل لغة مكتوبة. لذلك، مهارة الكتابة يحتاج إلى الإهتمام جيّداً. و مجتهدا من مهارات اللّغة.

²⁴ Isjoni, *Pembelajaran Kooperatif* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2009), 112.

²⁵ Miftahul Huda, *Model- Model Pengajaran dan Pembelajaran: Isu-Isu Metodis dan Paradigmatis* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013), 253- 254.

أي مهارة يجب أن يتمّ تدريسهم. لأنّ الكتابة ليست مهارة طبيعية. ولذلك لكلّ مؤلّف من المتوقّع أن تكون قادرة على صبّ الأفكار أو الخاطر بالحيّة والوضوح أن لا يخلط القراءة في قراءته. وقال (سوي ناردج) في ما يتعلّق بتعليم اللّغة، الكتابة هو الجمع بين عدد من الكلمات الطيّبة في الأحكام والقواعد الصّحيحة ونسج الخطاب وفقًا لمنطق محدّد. ومهارة الكتابة هي أعلى المهارة التي أعلى درجة الصعوبة للطلاب مقارنة مع المهارات الثلاث الأخرى.^{٢٦}

مهارة الكتابة هي مهارة محتاجة جدّا في الوقت الحاضر. هذه المهارة تصبح وسيلة للتعبير عن الأفكار والمشاعر والآمال، أو كل ما يفكرّ الناس في مشاعره.^{٢٧}

مهارة الكتابة تعتمد على مهارة اللغوية نشطة ومنتجة كمهارة الكلام. هتان مهارتان محاولتان للتعبير عن الأفكار والمشاعر التي شعرها نفس الواحد. والفرق في وسائل المستخدمة لتعبيرها. إنّ الأفكار والمشاعر في مهارة الكلام شفويا، أمّا في الكتابة تعبّرها في الكتابة. لهما خصائص مختلفة ومطالب مختلفة في استخدامه. لذلك سوف تنعكس هذه الاختلافات أيضا في تعليمه، و تنفيذ اختبار اللغة.^{٢٨}

في حد ذاتها أنّ الكتابة ليست نشاطة سهلة في التحقيق. أكّدت سري أوتري سبيكتو نابابان في كتابه منهجية التدريس اللغة أنّ الكتابة مهارة أصعب مهارة من مهارة اللغوية الأخرى.^{٢٩} والكتابة تشير إلى مجموعة من الأنشطة

²⁶ Iskandar Wassid dan Dadang Surendar, *Strategi Pembelajaran Bahasa* (Bandung: UPI dan Rosdakarya, 2008), 248.

²⁷ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: Diva Press, 2012), 123.

²⁸ Iskandar Wassid dan Dadang Surendar, *Strategi Pembelajaran Bahasa* (Bandung: UPI dan Rosdakarya, 2008), 249.

²⁹ Sri Utari Subyakto-Nababan, *Metodologi Pengajaran Bahasa* (Jakarta: PT Gramedia, 1993), Cet. Ke-1, 180.

والمهارات التي تتميز كل منها بمطالب معينة تفرضها على الكاتب. هذه الأنشطة تبدأ بتحويل الصوت المسموع في اللغة إلى شكل مرئي متفق عليه، وهذه العملية لا تتضمن أكثر من ربط الرموز الصوتية بالرموز المرئية أي كتابة الأصوات بالحروف الدالة عليها.^{٣٠} واختيار الطرق المناسبة للدرسين لتعليمهم الكتابة، ولكي يساعد المعلم الدارس على تعليم المهارة الكتابة وإتقانها عليه ألا يكتفى بالتعليق التقليدي.^{٣١}

٢. أهداف تعليم مهارة الكتابة

الغرض الأول من تعليم مهارة الكتابة وفقاً لهداية "الغرض الرئيسي لتعليم مهارة الكتابة هو تمكن مهارة الفهم".^{٣٢}

والهدف الأول الآخر منها السيطرة على استخدام نظام النحو العربي في الكتاب أو الموضوع الذي أن يفهمه العرب.^{٣٣} تهدف الخطوة الأولى في تدريس الكتابة باللغة العربية إلى تحسين قدرة الطالب على رسم الحروف والكلمات العربية. وتسمى هذه الخطوة بمرحلة النقل والنسخ. وهي غالباً لا تجدد الاهتمام

^{٣٠} محمود كامل الناقية. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٠٥م-١٩٨٥هـ)، ٢٣٢.

^{٣١} ناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبدالله. أسس إعداد الكتب لتعليمية لغير الناطقين (الرياض: دار الغالي). ٦٤-٦٦.

^{٣٢} Hidayat, et. al., *Pelajaran Bahasa Arab Untuk Madrasah Aliyah Kurikulum 1984* (Semarang: Toha Putra, 1988), Cet. Ke-2, 11.

^{٣٣} Mahmud Kamil an-Naqoh, *Ta'lim Lughah al-Arobiyah Lin-Naathiqin bi Lughotin Ukhro* (Mekah: Jamiah Ummul Quro, 1985), 235.

المناسب من المعلم باعتبار أن هذا النشاط غير مثير للدراسين خاصة الكبار ولا يحتدى فيهم قدراتهم.^{٣٤} وأغراض مهارة كتابة اللغة العربية للطلاب هي:

- أ. كتابة حروف العربية وفهم العلاقة بين الشكل والصوت.
- ب. كتابة الجملة المفيدة بحروف منفصلة ومتصلة مع فرق شكل الحروف بين البداية، والوسط و النهاية.
- ج. تمكن طريقة كتابة العربية بشكل واضح وصحيح.
- د. إتقان كتابة نسخة الخط أو الإضافات على أسهل للتعلم.
- هـ. قدرة الكتابة من اليمين إلى اليسار.
- و. معرفة علامات الترقيم والتعليقات وكيفية استخدامها.
- ز. معرفة مبادئ الإملاء ومعرفة ما في اللغة العربية.
- ح. ترجمة الأفكار في كتابة جملة صحيحة باستخدام الكلمة الصحيحة في سياق تغيير شكل الكلمات أو تغيير بناء المعنى (المفرد، والمثنى، والجمع، والمذكر، والمؤنث، وغيرها).
- ط. استخدام الأسلوب المناسبة لحصول على الفكرة عنها.

ي. سرعة الكتابة تعكس نفسه قادر في كتابة الصحيحة، والواضح، والمعبرة.

^{٣٤} محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة. طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين (مصر: جامعة

عين شمس، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م)، ٢٠٧.

ك. إن التدريب على الكتابة من شأنه أن يزود الطالب بمهارات وظيفية يحتاجها بعد ذلك في حياته.^{٣٥}

٣. مراحل تدريب مهارة الكتابة

إنّ التدريب على مهارة الكتابة من شأنه أن يزود الطالب بمهارات وظيفية يحتاجها بعد ذلك في حياته.^{٣٦} رأى إبراهيم أنّ مراحل التدريب على مهارة الكتابة يمكن تقسيمها إلى ثلاث مراحل، هي:

المرحلة الأولى: يدرب الطالب في هذه المرحلة على مهارة الكتابة بطرق كثير، مثل:

(١) استعمال الكلمات في جمل تامّة، ويحسن اختيار هذه الكلمات ممّا يعرفه الطلبة ويستعملونها في حياتهم أو ممّا ورد في الموضوعات التي قرؤوها.

(٢) تكملة جملة ناقصة وبضع كلمة يختارها الطلبة من كلمات أمامهم.

(٣) الإجابة عن أسئلة عامّة متنوعة أو في موضوع قرأه الطلبة.

(٤) ترتيب قصة أجزاؤها غير مرتبة.

(٥) التعبير من الصور.

(٦) كتابة العبارة بعد تعيير بعض كلماتها بكلمات تقابلها لاستقامة المعنى.

^{٣٥} الأستاذ الدكتور رشدي أحمد طعيمة. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين مناهجة وأساليب (مصر: جامعة المنصورة، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م)، ١٨٨.

^{٣٦} نفس المراجع، ١٨٨.

(٧) كتابة الجمل عن عمل يقوم به الطلبة أو عن شيء يشاهده.

(٨) تلخيص قصة قصيرةقرأها الطلاب أو سمعها.

(٩) تكوين أسئلة لإجابة مختلفة.

المرحلة الثانية: في هذه المرحلة يمكن أن تتبع الطرائق الآتية:

(١) الإجابة عن عدة أسئلة في موضوعقرأها الطلبة، وينبغي أن يكون هذه الأسئلة من النوع المباشر الذي لا يحتاج إلى جهد عقلي وبعضها يتطلب نوعاً من التفكير.

(٢) تلخيص قصةقرأها الطلبة أو سمعوها.

(٣) ملء الأماكن الخالية من قصة أو موضوع بكلمات أو عبارات مناسبة.

(٤) تكملة قصة ناقصة، كأن يوضع أمامهم الجزء الأخير منها ويطالبوا بكتابة الجزء الأولى.

(٥) كتابة بعض الأسطر في موضوع، كوصف بعض الأشياء أو بعض الأعمال أو بيان فوائدها أو التعبير عن نشاط التلاميذ أو غيرها في المجالات المختلفة.

(٦) تأليف القصة مع الإستعانة ببعض المفردات والتراكيب.

المرحلة الثالثة: يدرّب في هذه المرحلة بعدة طرائق،^{٣٧} منها:

^{٣٧} أوريل بحر الدين، تطوير منهج تعليم اللغة العربية وتطبيقه على مهارة الكتابة (مالنج: مطبعة

الجامعة مولنا مالك إبراهيم، ٢٠١٠)، ٩٠-٩٢.

(١) يمكن تكليف الطلبة أن يكتبوا في موضوع سبق التحدّث فيه شفهيًا، كما يمكن متطالبة بالكتابة في موضوع لم يسبق شرحه أو في موضوع يتصل بما سبق شرحه.

(٢) أن يتربى عند الطلبة الإستقلال في التفكير، حيث يتركون لإعمال عقولهم دون تقييد بأسئلة ملقاة عليهم أو ألفاظ أو معان يلتزمون بها حين الكتابة.

(٣) أن ينتقي الألفاظ المناسبة في المعاني وكذا التراكيب والتعبيرات وستزود بها لأنّها سيحتاج إليها في حياته اللغوية.

(٤) أن يتعود السرعة في التفكير والتعبير وكيفية مواجهة المواقف الكتابية الطرائق والمواقف المفاجئة.

(٥) أن يعبر تعبيرًا صحيحًا عن أحاسيسه ومشاعره وأفكاره بأسلوب واضح رفيع ومؤثر فيه خيال وإبداع.

(٦) أن يتقن الأعمال الكتابية المختلفة التي يمارسها في حياته العلمية والفكرية.

(٧) أن يوسع ويعمق أفكاره، ويتعود التفكير المنطقي وترتيب الأفكار وتنظيمها في كلّ متكامل.^{٣٨}

٤. طرق تدريس مهارة الكتابة

للطريقة التعليمية دور مهمّ في تدريس مادة من المواد الدّراسية، وذلك لأنّ نجاح التدريس من حيث الوصول إلى الأهداف المنشودة تتوقف في

^{٣٨} حسن شحاتة، تعليم اللّغة العربية بين النظرية والتطبيق (القاهرة: الدّار المصرية اللبنانية بالتصرف،

صلاحية النموذج المستخدم له. بل، قد يكون النموذج أهم من المادة والأستاذ، ومهما جودة المادة وكثرة علوم الأستاذ إذا لم تصاحبها النموذج المناسب قد لا يؤدي إلى بلوغ الأهداف.^{٣٩}

أصبح إيجاد النموذج الآخر لتحقيق أهداف مهارة الكتابة بشكل أفضل أمراً في غاية الأهمية.

وفيما يلي الخطوات التي يجدر بالأستاذ أن يسير على حسبها، وله أن يتصرف في هذه الخطوات إذا دعت الحاجة:

(١) التمهيد، ويتم بالأمور الآتية:

- إثارة نشاط التلاميذ بالتحدث عن الموضوع والتشويق إليه.
- كتابة الموضوع على السبورة، وتكليف التلميذ قراءته، وشرح ما فيه من مفردات غامضة أو تراكيب.
- ترك فرصة للتلاميذ ليفكروا في الموضوع.

(٢) العرض، وذلك على الخطوات التالية:

- تقسيم الموضوع المعطى إلى نقاطه الأساسية.
- إلقاء بعض الأسئلة على التلاميذ تتناول أطراف الموضوع وتلقى الإجابة عليها، إذا كان الموضوع يقتضي إلقاء مثل هذه الأسئلة.

^{٣٩} أوريل پير الدين، تطوير منهج تعليم اللغة العربية وتطبيقه على مهارة الكتابة (مالنج: مطبعة الجامعة مولنا مالك إبراهيم، ٢٠١٠)، ٩٣.

- جمع الأفكار وتنسيق العناصر: ويكون بطلب التحدث في الموضوع أو فكرة من أفكاره. ثم يأتي دور الأستاذ فيناقش التلاميذ فيما تحدث فيه زميلهم منه فكرة.

(٣) الربط والخاتمة، وذلك:

- بعد أن نستنبط العناصر من التلاميذ إليهم أن يتناولوها جزئيا أو كليا بالحديث والشرح، ويصوب الأستاذ لغتهم وأفكارهم.
- يحسن أن يكون الأستاذ قد اختار بعض الكتابات الرفيعة التي تتناول الموضوع أو بعض أفكاره فيتلوها على الطلبة لتفتح أمامهم آفاق الكتابة في الموضوع المعطى.
- إذا سمح الوقت يستطيع الأستاذ أن يطلب من الطلبة أن يكتبوا في عنصر أو أكثر من عناصر الموضوع ثم يستمع لبعض التلاميذ ويناقشهم فيما كتبوا من ناحية الفكرة والأسلوب.
- يطلب الأستاذ إلى التلاميذ أن يكتبوا الموضوع على كراسات الإنشاء في دورهم ليجري بعدئذ تصحيحه.^{٤٠}

٥. اختبار مهارة الكتابة

كان في اختبارات الكتابة عنصرا:

(١) اختبار المقال

^{٤٠} نفس المراجع، ٩٥-٩٧.

هو الإختبار التحريزي الذي يطلب فيه من التلميذ الإجابة على عدد محدود من الأسئلة في زمن محدد، وعادة يتراوح عدد الأسئلة ما بين ثلاثة أسئلة إلى سبعة أسئلة ويتراوح زمن الإختبار من ساعة إلى ثلاث ساعات إلا أن هنا عيوب تعرضت لهذا النوع من الإختبار، حيث يتأثر تأثرا كبيرا برأي الأستاذ عند وضع النتيجة.

(٢) اختبارات الموضوعية

هي الإختبارات التي تكون إجابة كل سؤال محددة. وتشمل الإختبارات الموضوعية عدة أنواع، وهي:

● اختبار التراكيب، هناك أنواع كثيرة لاختبار التراكيب، ومن تلك الأنواع:

- المطابقة

- تنمية الجملة

- الربط

- وصف الصور

- تنسيق الكلمات

● اختبار القدرة على انتقاء الأسلوب وتنظيم المعلومات، وهي تنقسم إلى أربعة أقسام، وهي:

- استعمال الأسلوب الصحيح

- مستويات الإستخدم اللغوي

- الصلة بالموضوع

- ترتيب المعلومات وتنظيمها

- اختبار الكتابة المقيدة، في الكتابة المقيدة يقوم الدارس تحت إشراف الأستاذ وتوجيهه بكتابة فقرات كاملة أو حوارات أعدت إطاراتها مسبقاً، بحيث لا تترك للدارس فرصة الغوص في أعماق الكتابة. وهناك أنواع كثيرة من بنود اختبار الكتابة، منها:

- الإستبدال بالمرادف والنقيض

- إضافة كلمات أو شبه الجملة

- التحويل

- وجهة النظر

- التكملة

- التوسيع شبه المقيد^{٤١}

^{٤١} نفس المراجع، ١٠٢-١٠٦.